

بناء مقياس للمنظور المستقبلي وعلاقته بترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم	
أ.د. فائق علي الكاكي	أ.د. مجيد خدا يخش اسد
كلية التربية الرياضية جامعة كرميان	كلية التربية الرياضية جامعة السليمانية
drmajeed968@gmail.com sadps566@yahoo.com	
المنظور المستقبلي، لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.	
الملخص	
<p>- يهدف البحث الى، بناء مقياس للمنظور المستقبلي لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.</p> <p>- التعرف على مستوى المنظور المستقبلي ومجالاته لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.</p> <p>- التعرف على العلاقة بين المنظور المستقبلي وترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها وتكونت العينة من (160) من لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي (2015-2016). وتحققاً لأهداف الدراسة تم بناء مقياس للمنظور المستقبلي ، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس ثم قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجة نتائجها إحصائياً وفي ضوء نتائج الدراسة ، تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات.</p>	
<p><i>This research aims at the followings:</i></p> <p><i>.Building measure for future perspective of the players of the Iraqi Premier League football clubs.</i></p> <p><i>. identify the level of future perspective and the fields of the players of the Iraqi Premier League football clubs.</i></p> <p><i>.To identify the relationship between the foreseeable future and the order of the Iraqi Elite League football clubs.</i></p> <p><i>The researcher used the descriptive manner Survey suits the nature of the problem to be solved and the sample consisted of 160 players from the Iraqi Premier League football clubs for the sports season (2015-2016). In order to achieve the objectives of the study were to build scale for future perspective The researchers then applied the standard to the basic research sample and emptied the data and processed its results statistically. In light of the results of the study, the most important conclusions were reached.</i></p>	
<p>1- المقدمة</p> <p>أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهتم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لها موضعاً على الخريطة العالمية والدولية ، لاسيما وان الدراسات تؤكد على أنّ المستقبل مكون رئيسي وأساسي لسلوك الإنسان ، كونه يحتل المرتبة الأولى في اهتمام الفرد . ومسألة التعرف على مواقف الأفراد ومنظورهم نحو مستقبلهم ، أي أنه أميل إلى التفاؤل أو يغلب عليه التشاؤم ، مهمة جداً لتأثيرها الكبير في شخصياتهم والخطط المستقبلية لتطورهم وتقدمهم (Huy, 2009, p4)، فهي تمنحنا معرفة كافية عن واقعنا الحالي وكيف نتجه نحو المستقبل ، بمعنى إن الشخص لا يستطيع إن يخطو أية خطوة ، تقدمه في حياته ، إلا إذا استبشر بالنجاح مسبقاً ، وشعر بالرضا والتوافق مع مطالبه ، لاسيما و علماء نفس الشخصية ينظرون إلى المنظور المستقبلي بوصفها خلفية عامة تحيط بالتوقعات المستقبلية للفرد ووصفه لتصوراته المستقبلية ، وتؤثر فيه أيما تأثير على سلوكه وتوقعاته بالنسبة للحاضر والمستقبل (Carstensen.& Lang , 2002,p125).</p> <p>وشريحة الرياضيين ليسوا بمعزل عن هذا التفكير، إذ يعتبر الوعي بالمستقبل من المقومات الأساسية في خلق النجاح ، وهذا النجاح لا يمكن أن يستمر ما لم يمتلك اللاعب رؤية واضحة وثاقبة لمعالم المستقبل ، وان منظور اللاعب إلى المستقبل سواء كانت تفاؤلية أم تشاؤمية ، استراتيجيات توافقية في مواقف الإنجاز</p>	

التنافسية ، فهي تؤثر وتتأثر بدوافع الانجاز وتحقيق طموحات اللاعب ، والواقع أنها علاقة متلازمة ومتداخلة ، ففهم الحاضر يتطلب فهم للمستقبل ، وبناء الحاضر يجب أن يركز أساسا على استيعاب آفاق المستقبل ويأخذ منها نقطة انطلاق إلى مستقبل أكثر نجاحاً وإشراقاً من الحاضر ، وتمكنه من إن يكون مليئاً بالطاقة والحماس لميدان الأداء القادم (اكبر ، 2008 ، 37).

ومن ذلك تكمن أهمية البحث الحالي في إنها تسلط الضوء على أحد المفاهيم الحديثة على علم النفس وهو مفهوم المنظور المستقبلي وأهمية المقياس الذي ستوفره الدراسة الحالية والتي لم يتم تغطيتها بعد ، من خلال المقاييس المعهودة في المجال الرياضي ، فعلى - حد علم الباحثان- وإطلاعهما على الأبحاث ذات العلاقة ، لم يجد الباحثان دراسات تقصت العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة ، مما جعلهما يختطان أسلوباً خاصاً يتناسب مع بحثهما الحالي والبيئة التي يجري فيها البحث، أملاً في أن تنال هذه الدراسة قبولاً واستهافاً من الباحثين والمهتمين بهذا المجال والإفادة من هذا المقياس في دراسات وأبحاث لاحقة والتي ستمكننا من اكتشاف آليات تفكير اللاعبين للمستقبل والكيفية التي يبنون بها مستقبلهم من خلال توافق تلك الأهداف الواقعية ورغبة اللاعب في تحقيقها في المستقبل . ووفقاً لهذا التصور فإن هذا يدعو العاملين في المجال الرياضي المساهمة في التخطيط السليم لمستقبل اللاعب والمحافظة عليه وجعله أكثر إيجابية ، متقبلاً لانجازاته ، ومتفائلاً بمستقبله ، ذلك إن النظرة التفاؤلية تساعد في التركيز على التوقعات الأدائية الإيجابية ، مع تجنب التفكير في ما يغدو سيئاً والعكس صحيح ..

وتكمن مشكلة البحث في نظرة اللاعب إلى المستقبل الذي ينتظره في ظل ما يعيشه من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية متغيرة ، وانعكاسات ذلك على المجتمع بصورة عامة والواقع الرياضي بصورة خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة العراق والظروف التي مر ويمر بها ، وما يلفها من الضبابية والغموض وعدم وضوح الرؤية المستقبلية (الربيعي، 2003 ، 67).

ومن خلال خبرة الباحثان في هذا المجال ، فقد تبين لهما أن هناك اختلافاً في منظور اللاعبين وتطلعاتهم نحو المستقبل، ما بين متفائل ومتشائم من المستقبل الذي ينتظرهم ، لاسيما في والذي له أثر كبير في تكوين أفكار غير واضحة لدى اللاعبين عن مستقبلهم وما يحمله معه من مفاجئات وتغيرات تتخطى قدرة اللاعبين على التوافق معها ، والذي جعلهم في حالة من التوتر والفوضى في تحديد الوسائل التي تحقق أهدافهم ، وتحقيق لهم الراحة النفسية . لذلك أصبحت هناك ضرورة ملحة لإجراء هذه الدراسة والتي يمكن صياغتها بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما هو منظور اللاعبين لمستقبلهم؟ وهل يتفائل أو يتشائم اللاعبون بمستقبلهم الرياضي على وجه التحديد؟ وهل توجد علاقة بين المنظور المستقبلي وترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم؟ ويهدف البحث إلى بناء مقياس للمنظور المستقبلي لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم. والتعرف على المنظور المستقبلي ومجالاته لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم، والتعرف على العلاقة بين المنظور المستقبلي وترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم. وقد أفترض الباحثان انه لا توجد هناك علاقة ارتباطية بين المنظور المستقبلي وترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.

2- منهج وإجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لأهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: والذي اشتمل على (160) من لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم وبلغ عدد الفرق المشاركة (8) بواقع (20) لاعب في كل فريق . ولقد تم تقسيم مجتمع البحث إلى عدة عينات وحسب متطلبات البحث منها عينة البناء وعينة التطبيق وعينة الثبات وعينة التجربة الاستطلاعية والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع وعينة البحث والتجارب الاستطلاعية وعينة صدق البناء والثبات والتطبيق

أعداد اللاعبين		تفاصيل مجتمع البحث
160		مجتمع البحث الكلي
النسبة المئوية	الأعداد	عينة إعداد أداة البحث
50%	80	عينة صدق البناء
6.25%	10	التجربة الاستطلاعية الأولى
18.75	30	عينة الثبات
25%	40	عينة التطبيق
100%	160	المجموع

3-2 أدوات البحث :

أولاً- مقياس المنظور المستقبلي: (إعداد الباحثان)

- خطوات البناء: لقد اتبعت الخطوات العلمية الآتية في بناء المقياس وهي :

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس : نظرا لخصوصية مجتمع البحث وافتقار وجود أداة مناسبة مطابقة لموضوع الدراسة على- حد علم الباحثان - فقد تم بناء هذا المقياس لكي يتلاءم وطبيعة البحث وأهدافه وان يتوفر لدينا مقياس خاص يحدد المنظور المستقبلي لدى هذه الفئة من اللاعبين . وقد اتبع الباحثان مجموعة من الخطوات التي يستند إليها في بناء المقياس وهي كالآتي:

- أ- تحديد مفهوم المنظور المستقبلي : حددت الباحثان التعريف النظري لمفهوم المنظور المستقبلي لـ (تولمان) الذي عرفها بأنها نظرة الفرد وتوجهاته المتفائلة أو المتشائمة للأحداث والأهداف المستقبلية .
- ب - تحديد مجالات المقياس: بعد أن حدد الباحثان مفهوم المنظور المستقبلي ، وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة ، تم حصر المجالات التي تغطي هذا المفهوم . وللتثبت من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيلها للمقياس المعد من قبل الباحثان ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي (الملحق/2)، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم اعتماد المجالات الآتية وكما والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

نتائج اختبار مربع كاي لأراء الخبراء حول صلاحية مجالات مقياس المنظور المستقبلي

ت	المجالات	الموافقين	غير الموافقين	قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	مستوى الدلالة
1	المنظور التفاؤلي	17	0	17	3.84	دال
2	المنظور التشاؤمي	15	2	9,94	3.84	دال

* قيمة كا²= (3.84) تحت درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)

ج - إعداد فقرات المقياس:

بعد تحديد المجالات التي يتألف منها المقياس ووضع التعريفات العامة لها والتي تم اعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل مجال بحيث تكون منسجمة مع تعريف المجال ، والأخذ بنظر الاعتبار طبيعة وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس وبعد مراجعة الأدبيات والأطر النظرية للمنظور المستقبلي ، وإجراء استبانة استطلاعية على (24) لاعب من مجتمع البحث لغرض المساعدة في كتابة اكبر عدد من فقرات المقياس على أن تستبعد هذه العينة في التجربة الرئيسية.توصل الباحثان إلى صياغة (36) فقرة موجبة

وسالبة فيما يعتقد أنها تغطي هذا المفهوم وتوزعت الفقرات على مجالي المقياس (المنظور التفاضلي، المنظور التشاؤمي) بواقع (17) فقرة لكل مجال (ملحق/ 1) . واعتمد الباحثان أسس متعددة في صياغة الفقرات منها :

- إن تكون العبارة قابلة لتفسير واحد
- إن لا تكون العبارة طويلة
- إن تكون واضحة المفهوم
- إن تضمن الفقرات مجالات المقياس
- عدم استخدام العبارات التي يجيب عنها الجميع بنفس الإجابة .
- د - بدائل الإجابة: لقد اعتمد الباحثان طريقة (ليكرت) في إعداد بدائل الإجابة ، حيث وضعت خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تعبر عني تماما ، تعبر عني كثيرا ، تعبر عني إلى حد ما، تعبر عني قليلا ، لا تعبر عني إطلاقا) مع إعطاء الأوزان (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية.
- هـ - الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء

الجدول (3)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس المنظور المستقبلي والمختصين (ملحق/2) لغرض التعرف على صدق الفقرات من حيث الصياغة والملائمة وبدائل الإجابة والأوزان ، إذ تم اعتماد نسبة (75%) من اتفاق آراء السادة الخبراء لقبول الفقرة واعتمادها في المقياس ، وبموجب هذا الإجراء الإحصائي وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم استبعاد (2) فقرات والتي تحمل الأرقام (16) من المنظور التفاضلي و(4) من المنظور التشاؤمي لحصولهما على نسبة اتفاق اقل من (75%) لذا تم حذفهما من المقياس وبذلك استقر المقياس على (34) فقرة (17) ايجابية و(17) سلبية مرشحة لعرضها على عينة البناء والموضحة في (ملحق/3) ، إما بخصوص صلاحية البدائل الخمسة للعبارات فكانت نسبة الاتفاق عليها (100%) من قبل السادة الخبراء . والجدول (2) يبين ذلك .

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقي ن	قيمة كاي ² المحسوبة	قيمة كاي ² الجدول ية	مست وى الدالة
1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.17.18	15	15	0	15	3.84	دالة
1.2.3.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17.18	15	14	1	12.25		

و - إعداد تعليمات المقياس: لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعد الباحثان تعليمات للإجابة على فقرات المقياس وأوضحا للمستجيبين أن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط دون ذكر الاسم لذا طلب الباحثان الإجابة بصراحة وبوضوح وعدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس .

ي - وضوح التعليمات وفهم العبارات: طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (10) لاعباً اختبروا عشوائياً وأتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمستجيبين ، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة على المقياس كان (20) دقيقة.

- التحليل الإحصائي للفقرات : جرى تحليل الفقرات بأسلوبين هما :

أ- حساب القوة التمييزية لكل فقرة: ولغرض تحقيق ذلك تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة

- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

- تعيين الـ(33%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(33%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين (26) استمارة و(26) استمارة

للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (52) استثماراً وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وقد اتضح إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (2.01) وبدرجة حرية (50) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (34) فقرة والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة ودلالاتها الإحصائية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرات	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
	ع	س-	ع	س-			
1	0.000	5.000	0.454	2.887	49.659	0.000	مميزة
2	0.000	5.000	0.574	2.713	42.557	0.000	مميزة
3	0.000	5.000	0.462	2.878	49.072	0.000	مميزة
4	0.307	4.896	0.680	1.730	45.320	0.000	مميزة
5	0.240	4.939	0.307	1.104	105.039	0.000	مميزة
6	0.819	4.174	0.000	1.000	41.363	0.000	مميزة
7	0.000	5.000	0.803	1.713	43.698	0.000	مميزة
8	0.000	5.000	0.318	2.887	70.940	0.000	مميزة
9	0.000	5.000	0.674	3.139	29.483	0.000	مميزة
10	0.000	5.000	0.831	2.235	35.543	0.000	مميزة
11	0.000	5.000	0.687	3.139	28.929	0.000	مميزة
12	0.000	5.000	0.418	3.017	50.583	0.000	مميزة
13	0.000	5.000	0.856	2.287	33.841	0.000	مميزة
14	0.093	4.991	0.408	1.209	96.465	0.000	مميزة
15	0.000	5.000	0.812	2.322	35.233	0.000	مميزة
16	0.000	5.000	0.872	2.313	32.891	0.000	مميزة
17	0.000	5.000	0.801	2.278	36.292	0.000	مميزة
18	0.000	5.000	0.844	2.183	35.651	0.000	مميزة
19	0.000	5.000	0.787	2.365	35.732	0.000	مميزة
20	0.000	5.000	0.703	2.443	38.813	0.000	مميزة
21	0.000	5.000	0.851	2.061	36.872	0.000	مميزة
22	0.000	5.000	0.438	2.835	52.793	0.000	مميزة
23	0.000	5.000	0.662	2.983	32.536	0.000	مميزة
24	0.000	5.000	0.807	1.739	43.163	0.000	مميزة
25	0.307	4.896	0.859	2.226	31.245	0.000	مميزة
26	0.000	5.000	0.822	1.870	40.658	0.000	مميزة
27	0.000	5.000	0.837	1.809	40.728	0.000	مميزة
28	0.441	4.739	0.000	1.000	90.522	0.000	مميزة
29	0.000	5.000	0.535	2.765	44.579	0.000	مميزة
30	0.000	5.000	0.831	2.043	37.973	0.000	مميزة
31	0.000	5.000	0.809	2.061	38.800	0.000	مميزة
32	0.000	5.000	0.586	2.722	41.538	0.000	مميزة
33	0.000	5.000	0.645	2.930	34.253	0.000	مميزة
34	0.469	4.678	0.373	1.165	62.579	0.000	مميزة

ب - صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخدام قانون معامل الارتباط البسيط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين عناصر العينة البالغة (80) لاعب على كل فقرة وبين الدرجة الكلية، ولدى مقارنة

معامل الارتباط مع قيم الدلالة تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم الدلالة	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم الدلالة	مستوى الدلالة
1	*0.239	0.000	دالة	2	*0.236	0.006	دالة
4	**0.345	0.000	دالة	5	*0.292	0.000	دالة
7	*0.253	0.046	دالة	8	**0.343	0.000	دالة
10	**0.314	0.000	دالة	11	**0.315	0.000	دالة
13	*0.268	0.000	دالة	14	**0.779	0.000	دالة
16	*0.241	0.000	دالة	17	**0.748	0.000	دالة
19	*0.291	0.000	دالة	20	**0.413	0.000	دالة
22	*0.239	0.004	دالة	23	**0.372	0.000	دالة
25	*0.235	0.027	دالة	26	**0.623	0.000	دالة
28	*0.236	0.007	دالة	29	**0.720	0.000	دالة
31	**0.323	0.000	دالة	32	**0.672	0.000	دالة
34	*0.297	0.000	دالة				

العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

** معنوي بنسبة دلالة $\geq 0.01 = 0.302$

* معنوي بنسبة دلالة $\geq 0.05 = 0.232$

- إجراءات ثبات المقياس : اعتمد الباحثان طريقتين لحساب الثبات هما:
- التجزئة النصفية : وقد استخدم الباحثان في إيجاد الثبات على جميع الفقرات العلاقة بين الأسئلة الفردية والزوجية من خلال الاعتماد على بيانات عينة التجربة الأساسية والبالغة (30) استمارة إذ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأدخلت البيانات منها ثم قسما فقرات المقياس إلى جزئين ، درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.78) إلا أن هذا يمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يتعين تعديل هذا المعامل على معامل ثبات الاختبار ككل وتم استخدام معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط ليصبح معامل الارتباط (0.90) وهو ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

- معامل ثبات ألفا كرونباخ : ولحساب الثبات بهذه الطريقة للمقياس اعتمد الباحثان على عينة الثبات والبالغة (30) لاعباً، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0.922) وهو معامل ثبات عالٍ جداً يمكن الوثوق فيه لتقدير ثبات الاختبار.

- التجربة الاستطلاعية: بعد انتهاء الباحثان من إعداد الصيغة النهائية للمقياس وأدرج معه التعليمات وأتم ميزان التقدير ، أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث البالغ عددهم (10) لاعبين، وطلب الباحثان من أفراد العينة أن يذنبوا ملاحظاتهم تحريرياً على الفقرات التي لا يتم فهمها ، وبعد مناقشة الفقرات

والتعليمات مع أفراد عينة التجربة الاستطلاعية أتضح أنها مفهومة ولا تحتاج إلى تعديل، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (20 - 30) دقيقة ، وأجريت التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء المصادف (15/ 3 /2016) الساعة الرابعة عصراً .

- الصيغة النهائية لمقياس المنظور المستقبلي:

بعد أن أصبح مقياس المنظور المستقبلي بصورته النهائية صالحاً للتطبيق ، والمكون من (34) فقرة (الملحق/3) تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال الفترة الممتدة من (17 /3 /2016 لغاية 29/4/2016) وتحسب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات على كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (170) والمتوسط الفرضي (102) درجة إما الدرجة الدنيا فهي (34) درجة.

- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحاسوب الآلي على وفق نظام (SPSS) لتحليل البيانات في البحث الحالي:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- معادلة سبيرمان براون .
- اختبار (ت)
- مربع كاي.
- النسبة المئوية .
- معامل ثبات الفا كرونباخ .
- المتوسط الفرضي .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض ومناقشة نتائج الهدف الأول : بناء مقياس المنظور المستقبلي لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء المقياس والذي استوفى الشروط اللازمة لهذا النوع من المقاييس النفسية وكما موضح بشكل تفصيلي في الباب الثالث من هذا البحث .

3-2 عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني : التعرف على المنظور المستقبلي لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.

لغرض التعرف على المنظور المستقبلي لدى اللاعبين تبين أن المتوسط الحسابي يساوي (104.45) درجة بانحراف معياري (10.37)، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (102) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (8.79) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (119) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي . وهذه النتيجة تشير إلى أن اللاعبين لديهم مستوى عالي في المنظور المستقبلي . والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمنظور المستقبلي لدى اللاعبين

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
0.000	1.98	8.79	102	10.37	104.45	120

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5) إن مستوى المنظور المستقبلي لدى أفراد العينة بشكل عام مرتفع ويرى الباحثان إن هذه النتيجة مؤشر جيد يدعونا للتفاؤل كونه يساعد على التنبؤ بسلامة الجانب النفسي والتمتع بحالة داخلية سليمة وأنهم يمتلكون مهارات وخصائص نبوغ وجدانية (الحصناوي، 2008، ص26)، فطبيعة البيئة الرياضية مليئة بالمواقف والأحداث الرياضية المتغيرة التي أكسبتهم الكثير من الخبرات والخصائص الشخصية التي تسهم ايجابياً في قدرتهم على التعامل بمرونة مع الضغوط والمواقف المهددة، والتصدي لها بما يلائمها وبما يضمن الانتفاع من ايجابياتها والوقاية من سلبياتها فكل هذه الأمور ساعدتهم على اكتساب الخبرة والقدرة على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها، وطبيعي إن من يمتلك هذه الخصائص يصبح مؤهلاً لأن يكون على درجة مرتفعة من النبوغ الوجداني (Jackson, 2006, p35).

3-4 عرض ومناقشة نتائج الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين المنظور المستقبلي وترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.

لغرض معرفة طبيعة العلاقة بين بين المنظور المستقبلي وترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم، استخدم معامل ارتباط سبيرمان اذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.873) وعند الاستدلال عن معنوية الارتباط (R) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.195) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) تبين إن القيمة المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المنظور المستقبلي ونتائج ترتيب الفرق وكما مبين في الجدول (7).

جدول (7)

معامل ارتباط سبيرمان بين المنظور المستقبلي وترتيب أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط		مستوى الدلالة عند 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
المنظور المستقبلي	120	104.45	10.37	0.873	0.195	0.005

وتشير هذه النتيجة إلى أن التفاؤل الايجابي للاعبين يحفزهم على العطاء وبذل الجهد المتواصل لتحقيق نتائج جيدة في الدوري، ومواجهة التحديات بهمة ونشاط والتغلب على الصعوبات التي لا تسمح لهم بالانغماس في الشعور بالحسرة والأسى وتجعل أفكارهم ايجابية وتمتلى بالحيوية والنشاط والحماس ويثير فيهم روح النشاط والقوة الإيجابية والتي تؤدي إلى حالة نفسية مثلى يؤدي اللاعب من خلالها بصورة جيدة Wilson, & Pritchard, 2005

4-الخاتمة

4-1 الاستنتاجات:

- فاعلية مقياس المنظور المستقبلي للاعبين أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.
- وجود علاقة طردية بين درجات اللاعبين على مقياس المنظور التفاؤلي المستقبلي وترتيب الفرق.
- النظرة المستقبلية للاعبين التفاؤلية هي النظرة المرتفعة عند اللاعبين عينة البحث.

4-2 التوصيات:

- توجيه نظر المدربين إلى قياس متغيري البحث بشكل دوري للاعبين من أجل تكوين سلوكيات متوافقة وايجابية لدى اللاعبين.
- الاهتمام بالوسائل والأساليب التي تساعد على الارتقاء بمستوى التفاؤل إلى أعلى مستوياته لدى اللاعبين بهدف التمتع بحالة السلام الداخلي والقدرة على مواجهة الواقع والتوافق الايجابي معه.

- التوسع في مجال البحوث و المؤلفات الخاصة بمتغيرات البحث حيث لاحظ الباحثان قلة الدراسات والمؤلفات في هذا المجال .
- بناء برامج توعية وثقافية وإرشادية لخفض قلق المستقبل وزيادة مستوى الطموح لدى اللاعبين
- إجراء أبحاث علمية أخرى تهدف إلى تنمية هذين المتغيرين لدى اللاعبين ، لكونها من المؤشرات الأساسية عن الشخصية المستقبلية للاعبين .
- إجراء بحوث أخرى مشابهة وعلى كافة المستويات والفئات العمرية الأخرى للاعبين ، ووفق متغيرات أخرى.

المصادر والمراجع.

- 1- اكبر، فاتن علي، البرزنجي، وليد، قياس مستوى التفاؤل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لبعض الدروس العملية لدى طلبة التربية الرياضية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة صلاح الدين، (2008).
- 2- الحصناوي، سعد عبد الزهرة، التصورات المستقبلية للعراق من وجهة نظر طلبة الجامعة مجلة الجامعة المستنصرية، كلية الآداب مجلد 4، (2008).
- 3- الربيعي، عبد الرزاق محسن، (2003): الاتجاهات المستقبلية وعلاقتها بموضوع الضبط الداخلي - الخارجي لدى طلبة جامعة الحديده.
- 4- سيد محمود، كريمة (2008): أثر الضغوط النفسية على النظرة المستقبلية للشباب
- 5- شبكة المعلومات، الموقع <http://chi.shams.edu.eg/magazine> :
- 6- Carstensen, L. & Lang, F Time Counts : Future time perspective, goals and social relationships. Psychology and aging, vol.17,(1). (2002)
- 7- Huy, p. Amalgamation of future time orientation, epistemological beliefs, achievement goals and study strategies Empirical evidence established, Journal of Educational psychology, vol.79, (1), (2009).
- 8- Jackson, W. Time perspective and motivation. Journal Educational psychology, vol .17, (35), (2006).
- 9- Wilson, G and Pritchard, M.E. Comparing source of stress in college student athletes and non- athletes. Journal of sport psychology, (2005).